



Distr.
GENERAL

E/CN.4/1987/41
28 January 1987
ARABIC
Original: ARABIC



الأمم المتحدة المجلس الاقتصادي والاجتماعي

لجنة حقوق الانسان

الدورة الثالثة والأربعون
البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت

مسألة انتهاك حقوق الانسان في الأراضي العربية المحتلة ، بما فيها فلسطين

مذكرة شفوية موعدة في ٢٢ كانون الثاني/يناير ١٩٨٧ وموجهة من
الممثلة الدائمة للجمهورية العراقية لدى مكتب الأمم المتحدة في
جنيف الى مركز حقوق الانسان

تتشرف الممثلة الدائمة للجمهورية العراقية أن ترفق طياً مذكرة من اعداد المراقب الدائم
عن منظمة التحرير الفلسطينية لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف بشأن انتهاكات اسرائيل لمبادئ
حقوق الانسان في الأراضي العربية المحتلة في فلسطين ، راجية اعتبار هذه المذكرة وشيقة رسمية من
وثائق لجنة حقوق الانسان في دورتها الثالثة والأربعين لكي تطلع اللجنة الموقرة على تلك الممارسات
الانسانية واتخاذ القرارات المناسبة بشأنها .

GE.87-10346

مرفق

مذكرة من اعداد مكتب المراقب الدائم عن منظمة التحرير
الفلسطينية لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف

[الأصل : بالانكليزية]

[٣١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٦]

ان أحوال احتجاز السجناء والمعتقلين الفلسطينيين داخل السجون الاسرائيلية في الأراضي العربية ما فتئت تسوء يوما بعد يوم في تصاعد خطير .

ومنذ بداية أيلول/سبتمبر ١٩٨٦ ، أعلن السجناء الفلسطينيون في سجن كفر يونا ، وكذلك في سجون جنيد ، ونفحة ، والخليل ، وعسقلان ، والفارعة ، الاضراب عن الطعام للاحتجاج على الأحوال اللاانسانية لاحتجازهم والمطالبة بتحسين هذه الأحوال . ويطالب السجناء الفلسطينيون ، في جملة أمور ، بما يلي :

تقليل عدد السجناء في الزنزانة الواحدة اذ أنها مكتظة بالسجناء عادة ؛

إزالة الشباك المعدنية من مناطق الزوار ؛

إزالة الألواح الحديدية من الأبواب والنوافذ لأنها تحد من التهوية وتزيد من الرطوبة في الشتاء ومن الحرارة في الصيف ؛

إتاحة وقت كاف للمشي اليومي خارج الزنانات اذ أن ذلك لا يستغرق حاليا سوى بضع دقائق يوميا ؛

ولابد من أن يضاف الى كل هذه الأحوال اللاانسانية الممارسة المنتظمة للتعذيب من جانب السلطات الاسرائيلية ضد السجناء ؛ فالواقع ان كثيرا من الشهود ذكروا حالات ملموسة من التعذيب واساءة المعاملة ضد السجناء الفلسطينيين داخل السجون الاسرائيلية ؛

وفضلا عن ذلك ، ذكر الشهود في ١٦ أيلول/سبتمبر أن كثيرا من السجناء في سجن الفارعة (منطقة نابلس) قد اختفوا ولم يقابلوا ذويهم أثناء الزيارات نظرا لحالتهم الجسدية الخطيرة نتيجة للتعذيب واساءة المعاملة داخل السجن ؛

هذا وقد وقع عشرات من السجناء ضحية لتسمم الطعام في السجون الاسرائيلية .

وردا على الاضرابات الأخيرة عن الطعام ومظاهرات السجناء ، عادت سلطات الاحتلال الاسرائيلي بعد بضعة أيام من التنازلات المضللة ، الى ممارساتها المعتادة . وفضلا عن ذلك ، فقد هوجم المعتقلون في كثير من هذه السجون من جانب السلطات الاسرائيلية داخل زناناتهم : ففي ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٦ ، هوجم السجناء الفلسطينيون في سجن الفارعة في زناناتهم بالذخيرة الحية والغاز المسيل للدموع ، فأصيب ٥٣ منهم بجراح ، وكانت اصابة ثلاثة من هؤلاء خطيرة جدا . والى جانب ذلك ، قامت السلطات الاسرائيلية بعزل وتعذيب ١١ سجينا يفترض أنهم كانوا متزعمي الاضراب . ولابد من التأكيد على أن أكثر من ٣٠٠ من المعتقلين في سجن الفارعة هم دون سن السادسة عشرة .

- وفي ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ، شبّ حريق في سجن عسقلان أصاب ستة سجناء إصابة خطيرة • ولاتزال أسباب الحريق مجهولة ، وقد حظرت السلطات الاسرائيلية أي تحقيق في هذا الحادث •
- وبعد ذلك ببضعة أيام ، داهمت السلطات الاسرائيلية زنايات المعتقلين الاداريين في سجن جنيد ، مستخدمة نفس الوسائل التي استخدمتها في سجن الفارعة • وفي الوقت ذاته ، نقل بعض السجناء من جنيد الى سجن نفحة ، وحظر على أسرهم زيارتهم •
- ونظرا لهذه الانتهاكات الجسيمة لأبسط حقوق الانسان للسجناء الفلسطينيين المعتقلين في السجون الاسرائيلية ، فاننا نود أن نرجو منكم اتخاذ الخطوات اللازمة بغية عرض هذه المعلومات على الدورة القادمة للجنة حقوق الانسان •

(توقيع) نبيل الرملوي

الممثل والمراقب الدائم عن منظمة
التحرير الفلسطينية لدى الأمم
المتحدة والمنظمات الدولية
الأخرى في جنيف